



FINAL/OIC/2-CLM/2013/MIN/REP

تقرير

الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

باكو، جمهورية أذربيجان

25 - 26 أبريل 2013م

تقرير

الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل
باكو، جمهورية أذربيجان
25- 26 أبريل 2013م

- انعقدت الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 25- 26 أبريل 2013م (الموافق 15- 16 جمادى الثانية 1434هـ)
- حضر المؤتمر الوزراء المكلفون بقطاع العمل والتشغيل، ورؤساء الوفود من 38 دولة عضواً، وممثلون عن الأمانة العامة للمنظمة ومؤسسات المنظمة ومنظمات إقليمية ودولية (توجد قائمة المشاركين مرفقة طيه ضمن الملحق (1).

حفل الافتتاح:

- بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، ألقى معالي الدكتور مفرج بن سعد الحقباني، نائب وزير العمل في المملكة العربية السعودية، كلمة افتتاحية، بصفة بلاده رئيسةً للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء العمل. وأبرز الدكتور مفرج مختلف النشاطات التي تقوم بها المنظمة في مجال العمل والتشغيل والسلامة والصحة المهنية والحماية الاجتماعية، استناداً إلى التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ مختلف مشاريع المنظمة وبرامجها.
- انتخاب المؤتمر أعضاء هيئة المكتب على النحو التالي:

رئيساً.	جمهورية أذربيجان
	الجمهورية اليمنية
نواباً للرئيس.	جمهورية جامبيا

دولة فلسطين

المملكة العربية السعودية مقرراً.

• تطرق معالي السيد فيزولي الأكبر، وزير العمل والحماية الاجتماعية للسكان في جمهورية أذربيجان، في معرض خطابه، للتحديات الكبرى التي يواجهها العالم الإسلامي في معالجته للنتائج الناجمة عن الأزمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العالمية، وشدد السيد الوزير على ضرورة إيجاد حلول عاجلة ومنسقة للمشاكل المرتبطة بتشغيل الشباب والنساء، وتراجع الإنتاجية، وتنمية الموارد البشرية، محددًا في الوقت ذاته مجالات التعاون الممكنة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتشمل التخفيف من وطأة الفقر والاستخدام الأفضل لابتكارات سوق العمل وتبادل أفضل الممارسات بخصوص آليات حماية العمل وغيرها.

• أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، من جهته عن امتنانه لفخامة السيد إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان ولحكومته على مبادرتهم الكريمة باستضافة الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل وعلى ما اتخذوه من ترتيبات ممتازة لضمان نجاح عمله، وشدد على أن وضع خطة عمل مشتركة لتعزيز جهود إحداث فرص العمل وضمان الحقوق في أماكن العمل وتوفير الحماية الاجتماعية، كلها قضايا مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالهدف الأساسي المتمثل في تخفيف حدة الفقر والذي التزمت الدول الأعضاء في المنظمة بتحقيقه. وأعرب الأمين العام عن تهانيه لإندونيسيا على العرض الذي تقدمت به لاستضافة الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، حاثاً في الوقت ذاته المؤتمر على تحديد تدابير المكاسب السريعة التي تمكن من الارتقاء بالأعمال الوطنية والمتعددة الأطراف ومعالجة التحديات الإنمائية التي تواجه الدول الأعضاء في المنظمة وشعوبها.

لقاء مع رئيس أذربيجان:

- استقبل فخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان في القصر الرئاسي في باكو يوم 25 أبريل 2013 رؤساء الوفود. واقترح الرئيس خلال الاستقبال إنشاء مؤسسة متخصصة في قضايا العمل والتشغيل تكون تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ويكون مقرها في باكو.

اعتماد مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل:

- اعتمد المؤتمر جدول أعماله وبرنامج عمله والمرفقين ضمن الملحقين الثاني والثالث على التوالي.

- قدم رئيس اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل تقرير حول اجتماع كبار الموظفين الذي انعقد في باكو يومي 23 و 24 أبريل 2013 واعتمد الاجتماع التقرير المذكور المرفق ضمن الملحق الرابع.

- تحدث الوزراء ورؤساء الوفود خلال جلسة النقاش العام عن مختلف برامجهم الوطنية مشددين على مجالات التعاون الممكنة مع منظمة التعاون الإسلامي

تدارس واعتماد إطار التعاون حول العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية:

- اعتمد المؤتمر وثيقة إطار التعاون حول العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية والتي تدارسها كبار الموظفين. ويتضمن الإطار المذكور، من جملة مواضيع أخرى، الأهداف التالية: تحديد هدف ملموس مشترك في مجال التعاون بين الدول الأعضاء في ميادين بناء قدرات التشغيل والعمالة الأجنبية المهاجرة وإستراتيجية المعلومات حول سوق العمل، والحماية الاجتماعية، وملاءمة السياسات والبرامج المشتركة المتعلقة بالحماية الاجتماعية والتنمية، كلما اقتضت الضرورة ذلك.

- عين المؤتمر الدول الأعضاء التالية أعضاء في اللجنة التوجيهية المعنية بتنفيذ

الإطار:

- جمهورية أذربيجان
- الكويت وليبيا وتركيا وماليزيا وغينيا والكاميرون
- رئيساً
- واندونيسيا والمملكة العربية السعودية
- أعضاء

• كلف المؤتمر اللجنة التوجيهية بمهمة إعداد خطط عمل وبرامج تشتمل جداول زمنية ومقاييس معيارية، وذلك بغرض ضمان التنفيذ الفعال والسريع للبرامج التي حددها الإطار المعتمد لمنظمة التعاون الإسلامي. كما تم تكليف هذه اللجنة التوجيهية بإدراج آلية الأداء والتقييم حول تنفيذ الإطار، وذلك خلال كل فترة سنتين ورفع تقريرها إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل عن طريق الأمانة العامة للمنظمة. وتوجد وثيقة الإطار مرفقة ضمن الملحق الخامس.

اعتماد القرار وإعلان باكو:

• اعتمد المؤتمر كذلك إعلان باكو والقرار المتعلق بالتعاون في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتوجد الوثيقتان مرفقتان ضمن الملحقين السادس والسابع على التوالي.

كلمة شكر :

• أعرب المؤتمر عن صادق امتنانهم لفخامة السيد إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، على رعايته الكريمة للدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، وللتسهيلات التي حظي بها كافة أعضاء الوفود منذ وصولهم إلى رحاب هذه الحاضرة التاريخية الثقافية، مدينة باكو، كما أعربوا عن امتنانهم لجمهورية أذربيجان، حكومة وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظي بهما أعضاء الوفود، ولما تم اتخاذه من ترتيبات متميزة لضمان إنجاح أعمال هذا المؤتمر.

- أعرب المؤتمرين كذلك عن شكرهم للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، تحت القيادة المقتدرة لمعالي الأمين العام، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي على الجهود المخلصة والدؤوبة التي بذلت من أجل اتخاذ ما يلزم من ترتيبات لعقد الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل.
- رحب المؤتمرين بالعرض الذي تقدمت به جمهورية إندونيسيا لاستضافة الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل عام 2015، ودعوا الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في أعماله.
- أعرب المؤتمرين، في نهاية أعمال المؤتمر، عن شكرهم لرئيس الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، وعن تهانيمهم له على الأسلوب المتميز الذي أدار من خلاله المناقشات.

— — •

باكور: 26 أبريل 2013م